

مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة _ أساسيات الطريق إلى الله (_ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة التي فاتت كنا

اتكلمنا واحنا في سلسلة آآ السير الى الله الطريق الى الله - 00:00:00

اتكلمنا عن مصاحبة القرآن. كمحور اساسي من محاور الالتزام او عنصر اساسي لا يصح ان يكون الانسان يدعي انه ملتزم وليس له

شأن مع القرآن محبة ومصاحبة بالمعنى المصاحبة التي اتكلمنا عنه والمرة التي فاتت وضررنا امسلة عشان الكلام - 00:00:20

من نظري لأ احنا عايزين كلام عملي ضررنا امثلة من احوال السلف مع مصاحبة القرآن ازاى كان بيأسر على سلوكهم وتصوراتهم وافكارهم وكلامهم حياتهم يومهم الموضوع ما كنش صلاة وما كنش قيام ليل وما كنش بكاء في المحاريب. انما كانت حياة كاملة.

تتغير بهذا القرآن. لذلك لما - 00:00:40

احذروا انفسهم بهذا الكتاب كان من اليسير عليه ان يغيروا العالم بعد ذلك بهذا الكتاب. سيبناكم المرة التي فاتت متشوقين الى معرفة

ايه لوسائل زي الانسان يصل الى هذه المرحلة. ازاى الانسان يحقق نجاح في ذاته وفي المجتمع من حوله. بهذا القرآن المبارك. لذلآ

اخترنا - 00:01:00

النهاردة ان احنا نتناول كتاب انما الف خصيصا لهذه القضية. وهو كتاب مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة. هو كتاب مبارك او

مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة. كتاب طيب للدكتور خالد عبدالكريم اللاحم. وهو استاذ القرآن في جامعة - 00:01:20

الامام محمد ابن سعود الشاهد يعني ان هذا الكتاب الف خصيصا لهذا الباب فهيكون مدار الكلام النهاردة حوالين هذا الكتاب. مفاتيح

تدبر القرآن والنجاح في الحياة هو كتاب من الايه؟ من القطاع المتوسط حوالي مية وعشرين صفحة - 00:01:40

هو متوفر يعني متوفر بي دي اف اقصد. يعني اللي عايز يجيبه من على النت هييجيبه بسهولة جدا هيكتب مفاتيح تدبر القرآن

والنجاح في الحياة الدكتور خالد بي دي اف هيروح طالع له فورا - 00:01:56

هينزلوا اللي يعنيه آآ اللي مش هيلاقية يعني. اللي عايز يشتريه اهو موجود في المكتبات الاسلامية في محطة مصر او حسب بقى

انت مكانك فين او لو حد يعني عايز يصوره وهو موجود مع الاخوة ممكن آآ الاخوة يصوره ما فيش اي مشكلة - 00:02:06

الخلاصة ان هذا الكتاب بيناقش هذه القضية. يناقش قضية ازاى الانسان ينجح القرآن وكان منطلق الكتاب بنحاول النهاردة نلخصه

كله باذن الله تعالى. هديكم الكتاب بيتكلم في ايه؟ باختصار هضعك على المحاور الاساسية لهذا الكتاب. كتاب رائع وكتاب نافع جدا.

فيه ناس كتير جدا اتغيرت بالكتاب دوت. هو بيتكلم الاول ان - 00:02:26

بتأليف الكتاب ان واحد سأل بعد محاضرة كده تنموية قال كيف ننجح بالقرآن؟ يعني احنا ليه قاعدين نجيب اطروحات خارجية؟

وبين ايدينا القرآن لماذا لا نطلق منه ابتداء؟ فيقول ده كان سبب تأليفي لهذا الكتاب. هو احنا ليه ما بننجحش بالقرآن؟ لماذا دائما لما

نتكلم عن النجاح - 00:02:57

السعادة والتميز واستغلال الوقت والكلام الطيب ده. دايمنا بنحاول نجيب اطروحات خارجية. هات بقى وهات لي مش عارف ايه

وهات لي كتاب لانه في كتاب فلان واقعد ترجم واقعد حلل واقعد نزل ويبتيدي انك انت تنصرف عن مصدر مصدر العز ومصدر المجد

القرآن - 00:03:17

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. يعني عزكم ومجدكم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين اتنين احنا قلنا قبل كده ان الصحابة ما كان عندهم اي شيه مختلف عن ما قبل الاسلام وبعد الاسلام الا القرآن ما كان فيه كتاب تغير ولا فيه يعني اطروحة نزلت - [00:03:37](#)

لهم الا القرآن. طيب هم غيروا غيروا تماما. بل اتغيروا تغير عجيب يعني بيدرس يدرس ازاي الناس اتغيرت من من الى. طب كان معهم ايه غير القرآن؟ ما فيش القرآن مع زيادة ان في قدوة عليه الصلاة والسلام هو هو معاني القرآن تسير على الارض عليه الصلاة والسلام. لكن يزل ان الكتاب المنهج - [00:03:57](#)

كان فقط بين ايديهم هو القرآن العرب ما عرفوش منتجات الفرس والروم او منتجات الحضارة الرومانية الا في عهد متأخر بعد ما الصحابة نفسمهم ما شافوش اصلا انما رأى ذلك من جاء بعدهم بعد القرن الثاني او الثالث الياه؟ الهجري. فالمنطلق ان هو بيتكلم احنا ليه اصلا لما بننطلق في - [00:04:17](#)

محاولات النجاح ما بنتكلمش عن القرآن او ما بنبدأش ننطلق من هذا الكتاب الطيب المبارك. فكان ده سبب انشغاله او تأليفه لهذا الكتاب وبعد كده بببدأ بقى معنا يناقش القضية. ازاي ننطلق من القرآن؟ بيقول ان اي انطلاقة انطلاقة تنموية. بس انا عايز يطور نفسه انسان عايز - [00:04:37](#)

نفسه انسان عايز يعلى. ليس هناك سبيل الا العلم. يعني ايه الفرق بين بين فلان وفلان؟ ده افضل من ده في مسألة علمية. ده احسن من دوت في العلم. العلم. [00:04:57](#)

هو اللي بيخليك يعني ايه تتطور. تتحسن تنمي قدراتك. من غير علم يبقى احنا ما بنتكلمش في حاجة. والعلم العلم وسيلته الاساسية اللي بيتفق عليها الجميع هناك وسائل عدة لكن الوسيلة اللي لا غنى عنها هي القراءة - [00:05:07](#)

القراءة ولا بد القراءة ان تقرأ من شيه مكتوب او محفوظ في مدونات او كتب. لذلك بيقول ان اول انطلاقة الانسان يتأملها في القرآن انه هو كتاب مقروء كتاب مقروء ومحفوظ. ده الجميل. كتاب مقروء محفوظ. واول ما نزل فيه قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. فكان الذي - [00:05:23](#)

نزل الينا كتاب. كتاب يحتوي على علم. كتاب يحتوي على علم وهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. فكان اصلا وجود كتاب بهذه الطريقة لو هو نفسه المعجزة النبوية وانه مضمون انه لن يتغير ولن يتبدل. هذه اشارة الى ان وسيلة الترقى بين يديك. لكن انت لا تحسن - [00:05:43](#)

استعمال هذه الوسيلة. استعمال هذه الوسيلة. لان المشكلة عندنا في كيفية القراءة. نحن لا نقرأ القرآن قراءة تؤدي الى والى قراءة تربوية تحسن من الانسان وتجعله يترقى في ايه؟ في مدارج الكمالات - [00:06:03](#)

بببدأ صاحب الكتاب يناقش الفكرة الاساسية للكتاب. او يناقش الفكرة الاساسية اللي القرآن بيعالجها. بيقول الاول تعالوا نشوف الفشل والنجاح. معطيات اي فشل معطيات اي نجاح. هنجدا ان سبب اي فشل - [00:06:23](#)

هو ضعف الارادة. يعني انا مش عايز اعمل الحاجة انا عندي قدرة يعني الامكانيات البدنية العقلية موجودة. لكن انا مش عايز اعمل. واحد بيزاكر وواحد ما بيزاكرش. ايه الفرق من الاتنين؟ ارادة. واحد بيلعب - [00:06:43](#)

رياضة واحد ما بيلعبش. الفرق بين الاتنين رياضة. واحد بيقوم الليل وواحد ما بيقومش. الفرق بين الاتنين ارادي. طب الارادة دي ضعف الارادة تسبب له نتيجة وله سبب. نتيجته نتيجته ضعف الرغبة في الشيه - [00:06:59](#)

وسببه هو النسيان. ثاني هو بيقول ضعف الارادة ناتج عن ايه؟ ناتج عن ضعف علمك بالشيه اللي انت بتعمله يترتب عليه او ممكن نخلي ضعف الارادة في الاخر. ان ضعف العلم بالشيه اللي انت مقبل عليه ادى الى ضعف رغبتك فيه - [00:07:20](#)

منه وبالتالي ادى الى ضعف ارادتك في طلبه. بيضرب لنا امسلة بالمدخن مسلا. جه عندنا مدخن عارف ان التدخين حرام عارف دي معلومة بس معلومة هشة فبالتالي مش مؤثرة فيه ان هو يبطل ايه؟ تدخين. لكن عندنا مدخن ثاني عيي وتعب وكان هيموت -

[00:07:40](#)

او شاف اصحابه ماتوا قدامه بالتدخين. فيه فرق بين الاثنين وما فيش فرق. امكانية ان الثاني يبطل التدخين اعلى بكثير. لان هو قوته العلمية بضرر التدخين اعلى من قوة الاولاني العلمية. ليه؟ لانه شاف اشياء تزكره بالموضوع ده. او قرأ كتير جدا عن التدخين. قرأ كل الثاني بيقرا عن - [00:08:00](#)

بس التدخين يسبب الوفاة وخلاص هي دي المعلومة الايه؟ السطحية اللي عنده اللي ممكن ما بياخدش باله منها. لكن الثاني قرأ ابحاس عن التدخين فكان اسهل عليه ان هو يبطل. او - [00:08:20](#)

مسال ثاني هو الطالب في الامتحان. طالب من اول الدراسة عارف ان الامتحانات في شهر سته. ليه ما بيزاكرش من اول السنة بجدية؟ لان عنده المعلومة بس معلومة هشة ما فيش حاجات كتير بيتذكروا بها. ما فيش حد بيقول له من اول السنة زاك. ما فيش ما لقيش اصحابه بيزاكر. هو نفسه ما عندوش دافع مرغبة في المذاكرة - [00:08:30](#)

اللي كان بيحي في شهر ثلاثة في شهر اربعة بيبتي العملية ايه؟ تطحن معه ليه؟ لان بيلقي كل الناس بتقول له زاك. وكل ما حد بيقابله يقول له الاخبار الامتحانات. وكل اصحابه بيزاكر. ايه الفرق بين الاولاني - [00:08:50](#)

ثاني القوى العلمية مش العلم مش اصل العلم هو كان عارف من اول السنة ان فيه امتحان. بس القوة العلمية زادت في اخر السنة فادى قوة علمه بالشئ الى قوة رغبته في وبالتالي قوة ارادته في طلب الشئ ده. ليه الانسان واحد بيقوم الليل وواحد ما بيقومش الليل؟ الفرق من قوة عين الانسان - [00:09:00](#)

بقيمة قيام الليل وقيمة الجنة قيمة النار. لذلك قال بعض السلف عجت لمن يعلم ان النار تسعر من تحتي وان الجنة تزين من كيف ينام بينهما؟ يعني عجت لمن يعلم. يعني اللي عنده علم جيد بهذا الامر عنده وعي كويس عنده معلومات عن الجنة والنار. ازاى بينام - [00:09:20](#)

بين ايه؟ بين قوتك العلمية عن الشئ. وبين قوة ارادتك لفعل الايه؟ لفعل السبب الموصل للايه؟ للشئ دوت. كذلك الموت. كلنا عارفين ان احنا هنموت. ليه كل ليه في ناس بتأخر التوبة وناس بتسارع بالتوبة؟ فرق في واحد كان هيموت فعلا - [00:09:40](#) وفي واحد شاف ناس كتير ماتوا. وفي واحد عارف ان الموت علينا حق وخلاص بس عمره ما تعرض لشئ يزكره بالموضوع دوت. لا لا صاحبه مات ولا هو عيي ولا بتاع. فعنده المعلومة - [00:09:57](#)

لكن معلومة ضعيفة. هو عايز يقول ان احنا المحور الاساسي لاي فشل واي نجاح هي قضية الايه؟ الارادة. والارادة فرعاً قوة رغبتك في الشئ ورهبتك منه وقوة رغبتك في الشئ او رغبتك منه فرع عن علمك القوي به. طيب بيقول لنا بعد كده ان الشيطان بقى معركته مع الانسان - [00:10:07](#)

هي في الاولانية دي يعني الشيطان عايز يوصلك في الآخر لضعف الارادة. انك انت تبقي عايز تتوب وما تتوبش. ان انت عايز تقوم ما تقومش. انت عايز تصلي ما تصليش. ازاى يبدأ يبدأ معك من اول - [00:10:27](#) خالص انه عارف السلسلة بتبدأ بعلم هو بيحاربك في قضية العلم. لذلك قضية الشيطان الاساسية في النسيان ان هو ينسيك ينسيك ان هو يوسوس لك بحيس ان هو يؤدي الى غفلتك. يزين لك الباطل - [00:10:39](#)

شوه لك الحق. يحاول باي طريقة ينسيك المصلحة اللي انت عايز تعملها. فكانت معركة الشيطان الحقيقية مع الانسان في كلمة واحدة بس الذكر والنسيان اما انسان يتذكر او الشيطان يمسى - [00:10:57](#)

اللي بيغلب فيهم هو اللي بينجح اما الشيطان ينجح فينسيك. او انك انت تنجح فتتذكر. او بتبقى المعركة سجل مرة ومرة. مرة انت تتذكر بتشتغل ومرة تنسى فايه فتخسر في في الجولة ديت. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان كل المعركة في القضية ديت. قال جل في علاه استحوذ - [00:11:13](#)

عليهم الشيطان فانساهم. ذكر الله. انساهم ايه؟ ذكر. فهي معركة ما بين ايه؟ نسيان وذكر. نسيان ذكر. قال تعالى نسوا الله نسوا الله فانساهم انفسهم. قال ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي. وبالتالي ضعفت الايه؟ الارادة - [00:11:36](#) ولم نجد له ايه؟ عزما. لان النسيان ادى الى ايه؟ ادى لضعف الارادة. حتى المصالح العادية بتاعتك بيحاول ينسها لك. انسى الغلام في

قصة موسى مكان مجمع البحرين أنسى الميعاد. قال وما انسانيه الا ايه؟ الا الشيطان ان اذكره. لان كان في مصلحة دينية تترتب لموسى على لقاء الخضر وهي ان هي تتعلم - [00:11:59](#)

وحاجات كويسة نسي الغلام المعاد او العلامة علشان يضل موسى ويضل الغلام عن لقاء الخضر انه عارف ان هيترتب عليه فائدة كبيرة لموسى عليه السلام. بالتالي المعركة المضادة ربنا سبحانه وتعالى ادى لك سلاحها هي زكري. والزكري دي متمسلة في كتاب محفوظ مقروء يتلى - [00:12:19](#)

بين ايديك على طول. لذلك ربنا جل شأنه قال سيذكر من يخشى. قال وذكر فان الزكري تنفع المؤمنين. قال ان اخلصناهم بخالصة ايه؟ زكري الدار. وقال فاذكروني اذكركم. قال لموسى لهارون ولا تنيا في ذكرى. قال واذكر ربك اذا - [00:12:43](#)

نسيت مش كده؟ تجد الكلام ايه؟ واضح دلوقتي. واضح هو القرآن ليه ليه معيار النجاح؟ لان هو ده الايه؟ الذكرى هو ده الذكرى. لذلك المعركة الاساسية هو ليه قضية قضية ادم او او القصة اللي حصلت ادم دي هدفها ايه؟ هدفها انك انت من اول يوم تعرف طبيعة المعركة - [00:13:03](#)

ادم يتعلم طبيعة المعركة. وينزل يعلم الناس طبيعة المعركة ايه. هي طبيعة المعركة كانت نسيانه زكري ادم قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي. ولم نجد له عزم. طيب اكل موسى اكل ادم من الشجرة وحصل اللي حصل. لما ربنا نزل له الارض حصل ايه؟ قال قلنا - [00:13:25](#)

اهبطا منها جميعا بعد كده قال له خلاص عرفت الموضوع؟ عرفت المعركة؟ تعال ادي لك السلاح بقى. فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ايه؟ عن ذكرى. فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب - [00:13:43](#) فيما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك هاتنا نسيتهما وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي ما اسرف ولم يؤمن بايات رب. اذا المعركة الحقيقية هي بين الشيطان الذي يريد ان ينسيك المصالح ينسيك العلم بالشئ دوت اللي انت مقبل عليه وبالتالي تضعف رغبتك ورهبتك منه وبالتالي يضعف ارادتك - [00:14:08](#)

في فعل الشئ دوت وبين زكري ربنا اداها لك كفيلة ان هي تخليك واقف على رجلك ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم يبقى ربنا اداك السلاح. فالمشكلة فين؟ المشكلة في استعمال السلاح - [00:14:32](#)

ان انت معك السلاح لكن ما بتعرفش تستعمله ايه فايده سلاح وانت لا تحسن استعماله؟ مش كده؟ لو ان انسان ادينا له مسلا آ رشاش مسلا وقلنا له اي حد يعني ايه يطلع عليك - [00:14:47](#)

يضربوا. طبعا معه رشاش هيفرح جدا. ما فيش حد يقدر يغلبه. مهما انسان طلع عليه بمسدس بسكينة بموس هيفلحه. لكن بعد ما الناس سابوك اكتشف ان هو ايه؟ ما بيعرفش يستعمل الرشاش. فاداه له الخزنة مليانة لكن هو ما بيعرفش يشتغل ازاى؟ وسابوه - [00:15:00](#)

وهو طب ايه عامل به ايه؟ جامد جدا بس ما عرفش اعمل به حاجة. فطلع عليه عيل صغير بموس راح معوره. قالوا له يا عم انت معك رشاش عيل صغير - [00:15:18](#)

يعورك. قال لك اصل انا ما اعرفش ايه. ما اعرفش استعماله. كذلك الانسان يقول لك الشيطان شاطر. يقول له لأ مش شاطر. انت اللي ما بتعرفش تستعمل ايه ان كيد الشيطان كنيه. ضعيفا. طالع عليك بموس وانت معك رشاش. بس انت ما تعرفش تستعمله. ما تعرفش تستعمله - [00:15:28](#)

هو مع ضعفه الشديد بيغلبك دائما. ده اقل حاجة. رغم ان هو هين جدا. الشيطان امره هين للغاية. احنا اللي مكبرينه وعاملين له له قيمة شوية. تمام؟ لكن انت عشان معك مسكين معك سلاح آ قوي لكن انت لا تحسن استعماله. دائما بتتغلب في كل جولة. فقضية الكتاب ده هو ازاى - [00:15:48](#)

بقى السلاح ده. ما احنا معنا السلاح. لكن كيف نستعمله؟ هي دي بقى ايه؟ هو ده محور الكتاب. بيقول لنا المنطلق الاول انك انت يكون عندك لك يقين في الامر دوت. يقين في الامر ده ان القرآن فعلا هو منطلق اي نجاح. وناي محاولة مسلم لكي ينجح بدون القرآن

يعني - 00:16:08

هل هي محاولة ضعيفة؟ ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن ده بأنه نعمة. نعمة كبيرة. قال سبحانه وتعالى فذكر فما انت ايه؟ بنعمة ربك لكاهن ولا مجنون. لان القرآن هو نعمة. وكانوا يتهموا النبي عليه الصلاة والسلام بالجنون. فقال ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا -

00:16:28

مجنون لاحز ان النبي عليه الصلاة والسلام القرآن لما نزل عليه اداؤه اتغير تماما سلوكه اتغير تماما. قال تعالى يا ايها قم الليل الا قليلا نصفه وينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك ايه؟ قولا ثقيلًا. ان ناشئة الليل هي اشد - 00:16:48
وطئا واقوم قليلا. ان لك في النهار سبحا طويلا. واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. كل التكليف دي وربنا سبحانه وتعالى يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يؤديها. ليه؟ لان هو ايه - 00:17:08

استعمل السلاح. لما نزل عليه قول الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر. قال لخديجة مضى عهد النوم يا خديجة. وقام من يومها عليه الصلاة والسلام الى ان لقي الله سبحانه وتعالى - 00:17:28
ما فطر عن الدعوة الى الله وما هدأ عليه الصلاة والسلام. حتى انه عليه الصلاة والسلام قالت سئلت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا قالت نعم بعد ان حطمه الناس. كان يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يعود الى البيت لا يستطيع ان يقف ليصلي. الحاجة اللي انت بتعملها بسيطة دي هو كان ممكن عليه الصلاة والسلام - 00:17:42
مع قواتي البدنية انت عارف يعني ايه النبي؟ عليه الصلاة والسلام. يعني قوة بدنية غير عادية. يعني عليه الصلاة والسلام كان الناس بتستخبي وراه في المعارك. قال علي بن ابي طالب كنا اذا حميت - 00:18:02

الوطيس واشتدت المعركة اختبأنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اوتي اوتي قوة عظيمة عليه الصلاة والسلام. القوى دي كلها لما احنا في اخر النهار ويبقى مش قادر يقف يصلي ويبعمل ايه؟ طب ايه اللي غيره كده عليه الصلاة والسلام؟ القرآن. ايه اللي نزل عليه؟ ايه اللي معي غيره؟ القرآن ما فيش غيره. لذلك - 00:18:12
لما وصفوا حال النبي عليه الصلاة والسلام في عندما يلقيه جبريل قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. يعني يطلع من قعدة جبريل احسن من قبل قعدة جبريل. يطلع ينفق انفاق ما كانش بينفقه قبل القعدة دي. ايه الفرق بين الاثنين؟ مدارسة الايه - 00:18:32

القرآن. يبقى نجاح النبي عليه الصلاة والسلام نجاح الصحابة انما ارتبط بهذا الكتاب الطيب المبارك. طيب يبقى احنا لازم ندرك ان الموضوع كبير. وان القرآن بحر ليس له ساحل. دي قضية مهمة لازم تأصلها. القرآن بحر ليس له ساحل. ممكن توصل فيه لاعمق - 00:18:58

من الفهم واعمق من العمل واعمق من التدبر واعمق من مفاتيح النجاح لا يعلمها الا الله. في البعض ممكن يقول لك ما احنا بنقرا قرآن ما بتتغيرش قل له لانك انت بتتعامل غلط. يعني ايه بتعامل غلط - 00:19:18
القرآن فيه كنوز لكن اي كنوز محتاجة ايه؟ محتاجة غواص عشان يجيها. لو قلنا لواحد مسلا المحيط فيه لقالق تحت اول فيه الاهلي وسبناه كده وخلاص. فهينزل ياخذ مايوه وينزل فين اللي قال دي يا عم الحاج؟ وياخذ البحر رايح جاي رايح جاي يقول لك الناس - 00:19:35

دي بتشتغلنا. انا جبت المايوه كلف نفسي بتاع ونزلت رغدت ورايح جاي رايح جاي ولا لقيت ايه؟ اي ليلة. الناس دي بتشتغلنا. هنقول له انت اللي ايه؟ مين قال لك ان اللي قالك ديت؟ على ايه على - 00:19:57
على سطح الماء. انت اصلا اللي انت لابسه ده غلط. انت في روم تلبسه كده. المفروض تلبس بدلة غطس. تجيب بقى بتاع اكسجين. ويبتدي حد يدريك. وتبتدي تنزل تحت لما تنزل تحت هتعرف ان احنا كنا بنقول لك ايه؟ ان في لقالق فعلا. لكن انت انت اللي شغال على ايه؟ على سطح البحر. كذلك القرآن. اتعامل مع القرآن تعامل - 00:20:10

سطحي مجرد بيقرا عشان ياخذ شوية سواب وبتاع جميل بس عمرك ما هتوصل لشيء مع القرآن لا هيغير فيك ولا يغير نفسك ولا يحسن اداءك لانك انت دايمًا تعامل مع القرآن تعامل سطحي. لا في تفسير ولا فهم ولا معاني ولا تدبر ولا يعني يعني تمرين مع القرآن. خليك - [00:20:30](#)

طول عمرك كده. سهل بن عبدالله التستري بيقول كلمة بديعة. يقول لو اعطي العبد بكل حرف من القرآن الف فهم. لم يبلغ نهاية ما اودع الله في اية من كتابه. لان - [00:20:50](#)

القرآن كلام الله. وكلامه صفته وكما ان ليس لله نهاية فكذا لا نهاية لفهم كلامه. وانما يفهم كل بمقدار ما يفتح الله على قلبه وكلام الله غير مخلوق. ولا يبلغ الى نهاية فهمه فهوم محدثة مخلوقة. كلام ربنا مش مخلوق - [00:21:11](#)

ازاي الفهم المخلوق يوصل لنهاية مراد؟ الكلام الغير مخلوق. كلام قيم جدا. ثاني. سأل ابن عبدالله التستري يقول لو اعطي العبد بكل حرف الف فهم. لم يبلغ نهاية ما اودع الله في اية من كتابه. لانه كلام الله. وكلامه صفته. وكما ان ليس لله نهاية - [00:21:34](#) فكذا لا نهاية لفهم كلامه. وانما يفهم كل بمقدار ما يفتح الله على قلبه. وكلام الله غير مخلوق فلا يبلغ الى نهاية فهمه فهوم محدثة مخلوقة. كلام قيم جدا. الاصل اللي بعد كده لازم تأصله ان يبقى الموضوع مش سهل. مش فيه مش - [00:21:54](#)

يوم وليلة يحتاج منك انك انت القواعد اللي هنقولها النهاردة دي تتمرن عليها كتير سنين عشان توصل للاية؟ لانك انت تعمل تغيير جذري في نفسك وفي الكون من تعليق بالقرآن بس. قال ثابت البوناني كابدت قيام الليل عشرين سنة. او كابدت القرآن عشرين سنة ثم استمتعت - [00:22:14](#)

به عشرين سنة. طيب احنا عندنا دلوقتي ايه هي عناصر التغيير؟ عندنا المؤثر وعندنا المتأثر وعندنا طريقة التأثير. زي اي حاجة كده في في موصل وفي ايه؟ وفي مرسل ومستقبل زي نفس الكلام. مرسل مستقبل - [00:22:34](#) في في النص. تمام؟ فعندنا مرسل او مؤثر وهو الاية؟ القرآن نفسه. وعندنا مستقبل او متأثر وهو القلب مين المتأثر؟ القلب. اه لازم نقص القصر دوت. احنا بنتكلم مع مين؟ نتكلم مع القلب. ايه وسيلة التأثير؟ هي طريقة بقى توصيل القرآن للقلب دي -

[00:22:54](#)

طيب لو احنا حللنا المشكلة بعناصرها. يا ترى المشكلة فين؟ في العنصر الاول ولا الثاني ولا الثالث؟ هل المشكلة في القرآن؟ لأ ايه الدليل يعني؟ عصبية وخلاص القرآن لأ لان غيرك اتغير به. يعني هو نفس القرآن فيه اجيال اتغيرت به. يبقى المشكلة اكيد مش في القرآن - [00:23:14](#)

المشكلة اما في القلب او في طريقة توصيل القرآن للاية؟ للقلب. يعني القلب كويس بس انت بتتعامل مع القرآن غلط. يعني لو ان انسان عنده مسلا في البيت تلفزيون مسلا وفيه دس وبتاع مرة واحدة لقي ان الدنيا بتوش معه. ما فيش قناة شغالة. هيشك يا اما في تليفزيون - [00:23:34](#)

او في اللمبي بقى والسلك والكلام ده. او في الستلايت. ممكن الستلايت باظ. يروح لجاره يلاقي التليفزيون ايه شغال. يبقى اكيد السطلايت سليم. المنطقة كلها شايفة القناة ما عدا انا. اكيد مش هيروح يشتكي الستلايت - [00:23:54](#)

يدور بقى التليفزيون في مشكلة. السلك فيه مشكلة اللمبي فيه مشكلة هيفكر في الحثة دي بس. مش هيفكر ابعد من كده. فالانسان لما يتكلم ما يقولش القرآن صعب اصل انا مش المشكلة فيك ما تقعدش تحيل على القرآن وهو بريء من اتهاماتك. انما المشكلة اما في قلبك ان هو لا يصلح اصلا. او ان - [00:24:14](#)

طريقة التعامل مع القرآن هي اللي ايه؟ هي اللي فيها مشكلة. لذلك ابن القيم رحمه الله آآ سطر او صدر كتاب الفوائد بهذه الفائدة. لما بدأ كرة قاف وكان اول فائدة تكلم فيها ابن القيم هي قول الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. حلل بقى الاية - [00:24:34](#)

قال ان الاية دي تكلمت عن المؤثر وهو الاية؟ الزكرى. ان في ذلك لذكرى. تكلمت عن المتأثر وهو القلب لمن كان له قلب عن طريقة التأثير القى السمع وهو ايه؟ شهيد. فيقول ان الزكرى ما فيش كلام معها. انما الكلام اما القلب نفسه مش حي لا يصلح قلبه -

بمية ارض بور مهما حتى لو استعملت الوسيلة الصح معه مش هتجيب نتيجة لان هي الارض نفسها بور. لو انسان سقى ارض بور سقيا تمام وبنفس القوام قاعد وبكميات مش هتطلع برضو. ان هي ما لهاش اي لازمة. لكن الكلام على الارض الصالحة اصلا. فلمن كان له ايه؟ قلب. قلب حي قلب يصلح للهداية - 00:25:16

لما يكون له قلب نتكلم بقى في الطريقة معه اه القى السمع وهو شهيد. يبقى لازم اسلوب التعامل مع القرآن يكون اصغاء مع حضور قلب. تقول ايه الفرق بين الاصغاء وحضور القلب؟ فرق كبير. انا ممكن اسمع لك قرآن - 00:25:36 وابقى في حالة ايه؟ اصغاء لكن غافل عن المعاني. نركز معك بس في الغنة والتجويد والمد والكلام دوت. وانا دماغي اصلا في البيت وفي الشارع وفي شغل في الفلوس في الجمعية وفي القصص دي اية العذاب زي اية الرحمة الجنة زي النار قصص الانبياء زي الامر والنهي انا مش حاسس باي فرق - 00:25:49

رغم ان انا ايه مصغي جدا يعني انت لو غلظت في حركة في التجويد هجيبها لك لكن انا فاهم بتقول ايه مش معك. فدي فرق بين القى السمع وهو ايه؟ شهيد. القى السمع يعني زي اللي بيحفظ قرآن كده مركز - 00:26:13 وهو الشهيد ده اللي هو متأمل في المعاني. غير غافل عما عن المعاني اللي ايه؟ اللي بتقرأ امامه. واضح؟ يبقى لازم يكون القلب اصلا مؤهل ويكون وسيلة التعامل مع القرآن سليمة - 00:26:27

لكن القرآن نفسه بريء بلا شك. لذل هو يقول ان خلاصة البس خيلنا نتكلم في عشر محاور. عشر مفاتيح لتدبر القرآن. المفتاح الاول بيتكلم عن اصلاح المتأسر دوت. القلب. المحور الثاني - 00:26:42

تاني بيتكلم عن لمازا اصلا نقرأ القرآن؟ وبعد كده المحاور من الثالث للعاشر كيف نقرأ القرآن؟ يبقى اول محور هيتكلم عن بنفسه.

تاني محور لماذا نقرأ القرآن؟ من الثالث للعاشر كيف نقرأ القرآن؟ اول حاجة بدأ بها بيقول هو يعني ايه تدبر - 00:27:02 القرآن. يعني ايه تدبر؟ القرآن. بيقول التدبر هو التفكير والتأمل في معاني القرآن الذي يثمر عمل الذي يثمر ايه؟ عمل. اما التفكير المجرد الذي لا يترتب عليه عمل هذا ليس بتدبر - 00:27:22

تضيع وقت حتى كلمة التدبر نفسها تشمل المعنيين. تشمل معنى التفكير والاتباع. ان التدبر احنا فاهمينها التفكير ده من معانيها اللغوية الصريحة. لكن من معانيها الاتباع. مسلا يقول لك فلان - 00:27:39

يسير في دبر فلان. يعني مشي ايه؟ ماشي وراه فلان تدبر فلان يعني ايه يعني تتبعوا فتدبر القرآن يعني السير خلف القرآن. ان يكون القرآن قائدك واضح ان كلمة تدبر نفسية تشمل معنيين التفكير والعمل - 00:27:55

ان كلمة تدبر بمعناها اللغوي تفكر. ومن معناها اللغوية الاتباع. صح؟ انا بتدبر فلان. يعني ماشي في دبره خلفه يعني. فتدبر القرآن اتباعه. كذلك كلمة تلاوة دي من عجائب الالفاظ ديت. ان التدبر والتلاوة لها ان المعنيين في نفس الكلمة. كلمة تلاوة يعني ايه؟ قراءة -

00:28:16

تلاوة يعني ايه؟ اتباع برضه. يقول لك فلان تلا فلان. يعني اراه انا ماشي وراه يعني. يقول لك البرنامج التالي اللي هو جاي بعد

الاولاني على طول يعني وراه على طول - 00:28:36

كلمة تلاوة تعني ايه؟ اتباع وتدبر تعني اتباع. يبقى حط تلاوة وتدبر يبقى هو قراءة. بتفهم يعقوبها عمل هو ده التدبر. هي دي التلاوة والتدبر ما فيش الكلام ده ما وصلناش للعمل ما وصلناش للفهم. يبقى انت بتضيع وقتك. لذل قال الحسن البصري رحمه الله وما تدبر

ايات القرآن الا باتباعه - 00:28:50

هو دي النهاية يعني. الذين اتيناها الكتاب يتلونهم حق تلاوته. دور في التفسير تلاقيه بيقول لك ايه؟ يتبعونه حق اتباعه ايه يقول لك ايه اللي جاب دي لديه؟ هو جاب من الاخر. يتلون يعني يقرأونه قراءة فهم وعمل فادي الى الاله؟ الاتباع. والراجل جاب لك ايه؟ من

الاخر. طيب - 00:29:16

احيانا احنا بنحط عقبة بينا وبين القرآن وهي ان احنا بنخاف نفكر في القرآن. يقول لك لا لا لا ما ينفعش القرآن ده اصله حاجة ده

كلام ربنا خش كده لأ ده بيقول لك اللي من تكلم في التفسير برأيي فقد اخطأ وقد ضل ومش عارف ايه. خد بالك احنا بنتكلم دلوقتي في التفسير ولا في التدبر - [00:29:36](#)

التدبر انا قلت لك يبقى مفسر يقول لك انا انت هتكلم قرآن انت هتعمل لي الشيخ الشعراوي؟ هو يعني هو فيشية كده وببقى جاهل يا بشير يعني ما فيش حد في النص. يا اخوانا في فرق بين التفسير والتدبر. التفسير وسيلة للتدبر. انا مش بقول لك خش على الآية وقل لنا - [00:29:57](#)

الله منها من دماغك. لأ انا بقول لك ان الآية ممكن تثمر عندك فهم وعمل بس يعني مثلاً يعني ايه تدبر؟ يعني انت تبقى قاعد في المسجد كده بتصلي. فالقارئ يقرأ ان للمتقين مفازا حدائق واعناب وكواعب اتربها الايات. او ان جهنم كانت - [00:30:17](#) قصادة للطغينة ما ابي. تبقى انت واقف بتصلي بلحيتك الجميلة دي ولا حاسس باي حاجة. وفيه راجل طيب عجوز جنبك كده انت بتقول عليه من العوام بتقول عليه ما بي فهمش حاجة قاعد يبكي. هو - [00:30:39](#) هو ده التدبر. انت بقى عمود واقف في الصلاة. حيلة ما لكش اي لازمة. رغم انك انت عارف تفسير الآية وهو مش عارفها. خد بالك هو ممكن هو مش عارف يعني ايه - [00:30:49](#)

مأبة للطاغينة مأباً واحقاباً والكلام ده هو مش آآ ومش عارف بقى مسألة احقاباً والخلود ومش الخلود يتفرع بها في مسائل انت حافز كل المسائل ديت. هو مش حافظها بس هو الايات معناها الاجمالي عنده مخيف - [00:30:59](#) هو فاهم المعنى ليه؟ الاجمالي ان جهنم مكانة للطاغين ماذا؟ يعني فاهم ان ايه؟ ان فينا عزاب وفي وعيد وكده فبكي. هو ده التدبر اللي هو التأثير اللي هو التفكير في المعاني - [00:31:13](#)

مش مجرد التفسير هو التفسير يعين على التدبر. هو الراجل ده فسر دلوقتي القرآن؟ فبيتأسر ازاى؟ هو فاهم المعنى الاجمالي. طيب في في القرآن ممكن نفهمها بسهولة. كتير جدا. هو دايم الناس تقول لك اصل القرآن بقى يعني فيه احكام وكده. هو الاحكام بكام اية في القرآن - [00:31:27](#)

خمسميت اية. القرآن فيه كم اية؟ ست الاف متين ستة وثلاثين. يعني اكثر من تسعين في المية من القرآن ما في هوش احكام. او مال فيه ايه؟ فيه كلام على الاسماء صفات وكلام عن الدار الآخرة والجنة والنار وقصص الانبياء. الحاجات دي صعب تفهمها - [00:31:47](#) اي حد يفهمها. حتى لو مش مش هنعقول هيفهم دقائق الكلمات. لكن كمعاني اجمالية ممكن يستوعبها. ولقد يسرنا القرآن ايه؟ للذكر فهل من مدكر فالانسان ممكن ان هو لكن مش مش دعوة ان انت تبقى جاهل انا بقول ان انت عمرك ما هتوصل لتدبر جيد الا لما تقرا تفاسير. لكن انا بقول ما تحطش حاجز بينك وبين القرآن - [00:32:03](#)

هو انا ما ينفعش افكر في القرآن. لأ ممكن تتدبر. انا ما قلت لكش فسر. انا بقول لك تفكر في المعاني. تفكر في العمل. انا فهمت ان الجنة جميلة وبتعمل المعاني دي - [00:32:23](#)

اروح اصلي ده هو حلو اوي ده احسن تدبر. لو انا فاهم تفسير كنت ممكن يبقى عملي اكثر من كده بكتير. ايه الخلاصة ان الانسان يحتاج انه يسلك الطريق ده. فبيقول في المحور الاول اللي بنتكلم عنه - [00:32:33](#)

هو القلب. طيب القلب ده لما اتكلم معه انا عايز فيه حاجتين. اولاً ازالة الموانع وخلق الدوافع. قلب ممكن يكون فيه شيه بيمنع اصلاً من تدبر وايه هو اللي هي بقى اثار ايه؟ الذنوب. المعاصي. ان في اصلاً حاجة في حاجز. في حاجة قافلة هنا. كلا بل - [00:32:47](#) ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. زي بالزبط كده ازاز متسخ. انت بتنور النور الراجل الناحية الثانية يقول لك مش شايف حاجة. لان كده في الغرض كانوا بيعملوا ايه في الغارات كانوا بيدهنوا الازازة الازرق كحلي بتاع تحس انه يبقى منور النور جوة عادي والطيارات مش شايفة حاجة - [00:33:16](#)

كده القلب بالظبط ممكن يكون القلب اصلاً هو المشكلة فيه. والنور موجود القرآن موجود بس الحاجات من الدنيا مش بتخش. المعاني مش بتوصل. ليه؟ لان فيه حاجة الحاجز ده من الايه؟ من الذنوب والمعاصي. هم اللي بني اسرائيل قالوا احنا مش بنفهم. انت بتقول ايه؟ هم فاهمين بس بيقولوا مش عارفين مش مش قابليته ليه - [00:33:35](#)

قالوا قلوبنا ايه؟ غلف مقفولة كده ما نعرفش ليه؟ لا هي اقول لكم ليه بل طبع الله علي بكفرهم وقليل ما يؤمنون انما انت السبب انت اللي عملت في قلبك كده. هو انت ما اتخلقتش كده. انت اتخلقت مهياً للخير والشر. وهديناه ليه؟ لنجدين. انت اخترت الطريق الاليه
السيه ده - [00:33:55](#)

فافسدت قلبك بنفسك. ما حدش افسده لك. اللي عايز اقله ايه؟ ان بداية الانطلاق ان انا احاول الاخوة لو تقدر تطلع قدام شوية يبقى جزاه الله خيرا. ازا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم - [00:34:16](#)
مم جزاكم الله خيرا. اللي عايز اقله ان القلب ممكن يكون اصلا مشكلة مش في الوسائل ده في اصلا مانع مانع. يبقى انا لما اعوز ابتدي ابتدي بتطهير المحل عشان يقبل الوسائل - [00:34:33](#)

فلا بد الانسان في سكتة للتدبر يجتهد جدا في تقليل المعاصي قدر ما يستطيع. لان دي الحائل بينك دايم وبين فهم القرآن. ربنا لن يبرزك القرآن حتى يكون قلبك طيب يصلح لهذا الامر. طول ما انت لسة ما بتصلحش صعب. يبقى الحول مش هقول لك تبقى معصوم. لكن خلي الذنوب - [00:34:51](#)

الحد الادنى. يعني لما تقع فين وفيين؟ لكن مدمن معاصي وعايز تسلك تدبر القرآن هيهات هيهات. من اخطر الذنوب اللي دمر القلب سريعا في القضية دي بالزات الذنوب المتعلقة بشهوة النساء او شهوة الرجال او شهوة الرجال للنساء سيان - [00:35:11](#)
والذنوب المتعلقة بالغناء. لان الغناء منافس للقرآن. لان القرآن عبارة عن ايه؟ عبارة عن مدخلات الى العقل والقلب بتغني وجهر وترتيل وتلاوة. القرآن الغناء شبهه بالزبط هو مدخل للعقل في معاني وترتيل وتغني وجهر. فالاتنين ما بيركبوش مع بعض. بالزات الغنا والقرآن - [00:35:30](#)

فلا يجتمعان. يا ده بيركب يا ده بيركب. ان القلب ما بيستحملش اتنين مع بعض. فمن اخطر المعاصي هو معاصي بقى موضوع النساء والنز والاباحيات الكلام ده من مين من مدمرات القلوب - [00:35:59](#)

من مذكرة قال كلا انهم في سكرتهم يعمون. الكلام ده كان عن قوم لوط. لان مشكلتهم كانت في الاليه؟ في الشهوات. فانسان هيظل في سكر وغفلة لغاية ما يقلل جدا جدا يوصل الحد الادنى من الذنوب دي. الذنوب متعلقة بالنساء خصوصا الذنوب المتعلقة بسماع الاغاني والموسيقى والحاجات ديت. نجوت من الاتنين - [00:36:13](#)

دول والباقي بقى طبعاً مطلوب جدا يعني. بس دول من اخطر الاشياء اللي بتدمر القلب بسرعة جدا. وبتفسد اي عملية تدبر او تفهم للقرآن. يبقى انا عايز اقول اوصل مع الذنوب - [00:36:33](#)

للحد الادنى. ليه يا اخوانا؟ لان معاني القرآن عاملة زي السورة في المرأة انا مسلا شخص جميل مسلا واقف قدام مراية نزيهة هطلع صورتني ايه؟ جميلة عادي. انا شخص جميل واقف قدام مراية متسخة اطلع شكلي ايه؟ متسخ - [00:36:43](#)
بس المشكلة مش في انا. المشكلة في المرأة. كذلك القرآن. معاني القرآن معاني جميلة صالحة لتغيير الانسان. لكن بتنتظر على صفحة القلب. صفحة القلب نظيفة توصل المعاني زي ما هي ايه؟ جميلة راقية نظيفة - [00:37:02](#)

صفحة القلب متسخة ملبدة تتكعبل بقى معاني القرآن وتطلع سورة مشوهة. ما تطلعش الانتاج المطلوب. وليس العيب في الاليه؟ في اصل القرآن انما العيب في اللي انطبع عليه الاليه؟ سورة القرآن ديت. يبقى لازم الاول نتأكد ان القرآن الكلام كله معه. قال سبحانه وتعالى انا جعلنا على ايه - [00:37:19](#)

قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم ايه وقرة. قال فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب. يعقلون بها كده ذكر القلب مية وتلاتين مرة قلب ذكر في القرآن مية وتلاتين مرة. ليه؟ عشان تفهم معنى ده. الكلام كله مع مين؟ مع القلب - [00:37:42](#)
طيب طالما الكلام مع القلب بخش على المحور الثاني القلب بيد من؟ بيد الله سبحانه وتعالى. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. يبقى - [00:38:05](#)

اول حاجة ابدأ بها الفقر لله الذل لله. الاستعانة بالله. التوكل على الله دي مش بدايتك يبقى كل اللي هاقوله ما لوش لازمة بص هي سفينة قولها بقى ايه قائد وادوات وبتاع السفينة هي سفينة الذل والفقر من الاخر ما ركبتش الذل والفقر يبقى انت مش معنا في

السفينة اصلا لسة بقى نقول لك تسوق ازاي - 00:38:20

لكن المركب بتاعك مركب زل وفقر دعاء مسكنة استعانة توكل ما عرفتش تعمل ده مع ربنا ما تضيعش وقتك. لان القلوب بيد مين؟
الله. اتوكلت على نفسك على شيخك على كتاب التفسير. من توكل الى شيه وكل ايه؟ وكل - 00:38:50
يخليهم ينفعوك. لن ينفعك الا الله في الامر دوت. كان ابن تيمية وهو من هو؟ اذا استغلقت عليه اية كان يبكي الليالي الطوال ويسجد.
يقول اللهم يا معلم داود علمني ويا مفهم سليمان فهمني ويا معلم ابراهيم علمني. قال فلا يقوم من سجدي الا وقد فهم المراد من
الاية. هو ده - 00:39:06

عايزك تنطرح بين يدي الله. يبقى احنا اول حاجة مركب الذل. نمرة اتنين انك انت بقى تستعمل الوسائل اللي بتعين على الامر دوت
منها بيقول في الكتاب اول حاجة تركز في سورة الفاتحة. وانت بتقول اهدنا الصراط المستقيم. وتطلب ضمينا فهم القرآن -
00:39:26

في كل مرة بتقول فيها هدينا ليه؟ الصراط المستقيم. لان ده احسن دعاء بتقوله طول اليوم. ليه؟ لان ده دعاء واجب. ما ينفعش ما
تقولوش. مش كده؟ فالدعاء ده اقوى دعاء بتقوله - 00:39:46

في صلاة وفي الفاتحة فانوي بقولك اهدنا الصراط المستقيم يا رب ارزقني فهم القرآن دي اول حاجة نمرة اتنين بيقول لنا من
الوسائل اللي بتعين على الامر دوت انك انت تحسن الاستعاذة والبسملة. ليه؟ لان الاستعاذة والبسملة دول لو عرفت تعملهم صح -
00:39:56

قلب خلصت مشكلتك كلها. لان الاستعاذة بتحل لك نص المشكلة والبسملة بتحل النص الثاني. هو انا عندي ايه مشكلتي؟ فيه شيطان
بيمنعني ان انا افهم وفي فهم انا عايزه من ربنا - 00:40:16

فالاستعاذة هتزيح الايه؟ الشيطان. بس استعاذة مش بتاعتنا دي. عارف انت لأ. استعاذة استعاذة. الجأ احتمي. يا رب ما ليش غيره ما
لوش حل الا انت استعاذة جامدة. تصرف عنك ايه؟ المانع من الفهم. اللي بينسيك. وبعد كده بسملة من القلب. بسم الله يعني باقي
الاستعاذة - 00:40:30

بالله. سم تتوسل توسل من قلبك الرحمن الرحيم. فيفيض عليك بقى هذا الرحمن الرحيم بالاياه بالمعاني. دي لو دخلت بس دخلة مش
عايز يا بسملة صح كل حاجة هتبقى جميلة. حط بقى على كده السبب الرابع اللي قاله ادمان الدعاء ده. ايه هو ده بقى؟ قولك اللهم
انت اللهم اني انا عبد - 00:40:53

وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
علمت واحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. ونور صدري وجلاء همي وذهاب غمي
وحزني. بيقول الدعاء ده لو انك قلته في كل - 00:41:13

سجدة لم يكن ذلك بكثير. ليه؟ لانك انت بتطلب به يا اخوانا اعظم مطلوب. ان يكون القرآن ربيع القلب. عايز ايه تاني؟ هو فيه تاني
بتطلبه من ايه طلب تاني اعظم من الطلب ده؟ ان يكون القرآن ربيع القلب نور الصدر زهاب الغم زهاب الهم والحزن. عايز ايه تاني
في حياتك - 00:41:35

فالدعاء ده محتاج ادمان محتاج فهم وتدبر وزل وبكاء والحاح مش مرة ولا مرتين ولا بقلب غافل ولا لأ. ده انت هتموت وانت بتقول
الدعاء ده. عشان انت مش بتطلب حاجة سهلة. انت بتطلب حاجة عظيمة - 00:41:55

للغاية. بعد كده بيقول لنا من الوسائل اللي تفتح القلب لحب القرآن. احنا قلنا ازالة الموانع والحاجات المعينة بقى. منها الحاجات
المعينة اللي بيقولها القراءة عن القرآن. ايه الكلام ده؟ القراءة اعاني القرآن. مش يقول لك قراءة القرآن لا. القراءة عن القرآن. يعني ايه
القراءة عن القرآن؟ القراءة عن القرآن في السنة - 00:42:11

السنة قالت ايه عن القرآن هتحبه اكثر مش كده؟ القراءة في اقوال السلف عن القرآن قالوا ايه عن القرآن؟ القراءة في اقوال الذين
اسلموا عن القرآن. القراءة في اقوال المنصفين ممن لم يسلموا عن القرآن. القراءة في ابحاث تتكلم عن القرآن اعجاز العلم -

اعجاز البلاغ في القراءات الكثير دي هتخليك تحب اكثر بكتير. فرق كبير ان انا اكون عارف عنك انك انت شخص كريم. زي ما احنا عارفين ان القرآن ايه؟ كريم حسنت وبتاع وانا عارف لها انك انت قوام وصوام وطيب وبار بوالديك كل ما اعرف عنك معلومة زيادة كل ما - 00:42:53

بحبك اكثر مش كده كذلك كل ما انت تعرف عن القرآن حاجات اكثر كل ما تحبه اكثر في فرق انك انت قرئت مقال عن شخصية من شخصيات الاسلام وفهم ان انت قرئت كتاب كامل - 00:43:12

انا لو سمعت سلسلة طويلة عنه تأثر به بيختلف تماما. فالقراءة عن القرآن مهمة جدا ومفيدة بعد كده بيقول لنا ده المفتاح الاول واكبر مفتاح اتكلم فيه. المفتاح الثاني هو لمازنا نقرأ القرآن؟ دي قضية مهمة. انا بقرأ القرآن ليه؟ هل تراجع؟ بس بحفظ بس -

قرد وخلص لازم اقضيها حسنت ما ينفعش يكون بس كده. والا مش هنوصل لحاجة. وانما لكل امرئ يا اخواننا ما نوى. انت ناوي حسنت هتطلع بالحسنت بس. لكن لا بهداية ولا بنور ولا ببركة ولا بعمل ولا بفهم ولا بصالحه ولا بحاجة. انت ما نوتش كده. وواحد يقول لك انا القرآن ما بيعملش معي حاجة. انت - 00:43:40

ما نوتش اصلا ان هو يعمل معك حاجة. انت بتخش عليه دخلة واحد عايز يرجع عايز يحفز عايز ياخذ سواب. خلاص طلعت بها عايز ايه ثاني لك ما اردت ولكل امرئ ما نوى انت نويت كده خلاص - 00:44:04

كفاية عليك كده. يبقى انا مطلوب مني لما اخش على القرآن اصلا تكون نيتي صح وانا بقرأه. طب ايه هي النوايا؟ هيقول لنا انا خمس نوايا اساسية. فيه نوايا كتير. بس دي للخمسة الاساسية - 00:44:17

علم عمل مناجاة استشفاء ثواب. علم عمل مناجاة استشفاء ثواب المقصد الاول الاول ان تطلب العلم من القرآن ان كل العلم في القرآن لذلك الحسن ابن علي يقول ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل - 00:44:27

من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدون في النار. يعني زي واحد بيزاكر الصبح بيزاكر بالليل ويمتحن الصبح هم كانوا بيتعاملوا كده مع القرآن. ان بالليل دي مذاكرة. مذاكرة مش صلاة. ده بيزاكر. بيزاكر القرآن. بيشوف عارف انت عارف يعني ايه واحد -

بيزاكر ليلة الامتحان هيعمل ايه في المذاكرة هيفحصها ويمحصها ويحللها والتريكات وما وراء الكلمات وما وراء المعاني ويحل

المسائل السهلة والصعبة ويسأل الناس ويفهم ويقرا مرجع واثنين وكتاب خارجي وكده - 00:45:09

عشان ما فيش حاجة تفلت منه. اصل بكرة ممكن يجيني سؤال صعب. ممكن دكتور يجيب التريكة. ممكن يجيب لي حنة ما بين السطور فلان اكون مستعد اه. فيدفع اتعامل مع قرآن كده؟ هو ده المطلوب - 00:45:22

هو ده المطلوب. ازاى اطلب العلم القرآن تتعامل معه كده؟ هي دي خلاصة الكلام. طالب ليلة امتحان والدكتور قال لهم هجيب لكم تريكة. هيعمل ايه في نفسه انت بتعمل كده. ما انت مش عارف بكرة هيجي لك انهي اسئلة. كذلك انت مش عارف كل يوم هتواجه ايه

انهي شبهة؟ انهي شهوة؟ انهي مشكلة؟ انهي معضلة؟ انهي فتوى انت بتتعامل مع القرآن بتجيب كله وبتفهم كل حاجة لان انت مش عارف بكرة هيسألك في ايه الدكتور هتحل كل المسائل كل الكتب الخارجية وتفهم كل التريكات - 00:45:54

عشان انت مش عارف هيحصل ايه. لذلك مسروق ابن الاعدع مسروق كان يقول ابن الاعدع كان يقول كلمة جميلة جدا. افهمك المعنى ده. يقول ما نسأل اصحاب عليه الصلاة والسلام عن شيء الا واجابته في القرآن. ولكن قصر فهمنا عنه. الله! جامدة جدا. بيقولوا

بنسأل الصحابة ليه احنا بنسألهم ليه؟ مش القرآن معنا؟ طب رحنا سألناهم ليه؟ لان احنا مش عارفين نطلع الاجابة من القرآن وهم يعرفوا عشان كده نروح نسألهم بس. ولو ربنا ادانا فهم زي فهمهم ما كناش سألناهم. ده اعتراف منه بقيمة فهم الياه؟ فهم الصحابة.

بيقولوا احنا ليه بنسألهم؟ طب ما هي المرجع - 00:46:29

واحد ليه بروح اسأل الدحيح؟ ان انا مش فاهم مش عارف اطلع الاجابة ما هي المذكرة معي. يجيب لي يقول لي يا عم اهي انت ما بتشوفش. يا ابن اللزينة جبتها ازاي دي؟ هي كده هي افهام بقى سبحانه الله - 00:46:52

هي الصحابة كده تجيبها لك هي قدامك. مش عارف تطلعها. يا عم الاية اهي يا سبحانه الله! سبحانه الفهم اللي ربنا اتاه للصحابة.

فعايز يقول يعني كل حاجة في القرآن بس هي مسألة فهم - 00:47:07

توصل ولا مش هتوصل؟ دي بقى بركات من عند ربنا سبحانه وتعالى الحسن البصري يقول ما انزل الله اية الا وهو يحب. خد بالك من

يحب دي. يحب ان يعلم فيما انزلت. وماذا اراد بها؟ ربنا يحب انك انت تعرف كده - 00:47:21

ما تحبش ان انت تقرا وخلص بس يحب ان انت تبقى فاهم بتقرا ايه. طب هو ايه العلم اللي انا عايزه من القرآن ثلاث علوم اساسية.

علم الاول العلم بالله. ان تعرف الله سبحانه وتعالى. اسماءه صفاته ما له - 00:47:36

به ما لا يليق به ما يجوز في حقي وما لا يجوز العلم الثاني العلم بالدار الآخرة. تفاصيل العلم بالدار الآخرة دي اللي بتصلح القلب. لذلك

كل الاحاديث يقول لك من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. تحس ان دول محاور التغيير - 00:47:55

اللي بيعمل الاثنين دول صح هيكرم ضيفه مش عارف ايه ويأمن جره بوائقه وكل بقى القصص اللي كانت آآ اللي النبي عليه الصلاة

كان دايمًا يعلق علي الاثنين دول مكان يؤمن بالله واليوم الآخر. كأن الاثنين دول لو عرفتهم صح - 00:48:13

تنجح بتغيير. طب اعرفهم منين؟ القرآن. يبقى اكثر حاجتين يهمني اعرفهم في القرآن ايه؟ العلم بالله واليوم الآخر دول لو اتزبطوا كل

سلوكك يتزبط. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. طب ايمان بالله والآخر فيه مشكلة؟ ما لوش لازمة الكلام

معك. طب - 00:48:29

زود ايماني بالاول والآخر ازاي؟ ادي القرآن. الحاجة الثالثة بقى اللي هي الناس كلها بتنشغل بها الحلال والحرام. وده كلنا عارفينه. بس

بنسى اول اثنين هم اهم اثنين. عمرك ما هتطبق - 00:48:49

الحلال والحرام صح الا لما تنال العلم بالله واليوم الآخر. يبقى الايمان بالله واليوم الآخر والحلال والحرام هي دي اساسيات العلم في

اساسيات العلم في القرآن. بعد كده بيقول لنا المحور الثاني او النية الثانية العمل بقى. ما هو علم بلا عمل ما لوش لازمة حجة عليك

وخلص - 00:48:59

العمل. قال علي ابن ابي طالب يا حملة القرآن اعملوا به انما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا

يجاوز حناجرهم. يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم - 00:49:21

ابو عبدالرحمن السلمي يقول يحكي عن عثمان وابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأهم القرآن عشر ايات عشر ايات. فلا

يتجاوزون العشر حتى يعملوا بما فيها. الاول نعم - 00:49:43

كده اتحفظنا عشرة ايه؟ عشرة كم؟ مش هنعمل بالعشرة دول ما لوش لازمة نحفظ ايه؟ عشرة كمان انت هنزود حجة ربنا علينا ليه؟

ده كان منهجهم رضي الله عنه وارضاهم. الامام الاجور - 00:49:58

بيقول يعني يعمل ايه؟ يعني ايه العمل؟ بيقول لابد ان يتصفح القرآن. فاذا وجد صفة للمتقين قال متى اتصف بهذه الصفة فاكون من

المتقين؟ اذا وجد صفة للخاصين يقول كيف اكون من الخاصين ويبتدي يحط لنفسه منهج وعمل. اذا وجد ربنا ذم شيء يقول متى

انتهى عن هذا. الا تتقي الله ويفضل كل - 00:50:08

الاية يقطع نفسه كده. امتي هتعمل دي؟ وامتى هتسبب دي؟ وامتى هتبقى كويس؟ وامتى هتكون خاشع؟

وامتى السناء ده يبقى لك؟ انت هتفضل لغاية امتى غافل عن المعاني دي؟ كل اية - 00:50:28

بيعمل معه كده. كده اسمك بتعمل بالايه؟ بالقرآن يعني ايه يعمل بالقرآن؟ يعني يمشي كده مع القرآن. يلاقي امر نشوف ربنا مازا يريد

مني؟ طب المفروض اعمل ايه طب انا بعمله ما بعملوش. طب لو بعمله بعمله باستمرار ولا مقطوع؟ طب اعمله كويس ولا كروثة -

00:50:38

نهى انا بعمل ده ولا ما بعملوش طب امتى هبطله طب انا بقطع ليه؟ طب امتى ما القرار هيتأخر ليه؟ ممكن يخش على القرآن وهو عنده مشكلة ويطلب حلها من القرآن ده عمل او عنده فيه خلل معين في سلوك - [00:50:58](#)

وعايز يشوف القرآن ازاى تعامل مع الايه الخلل دوت وازاي يعالجه. عنده زاهرة نفسه يفهمها. عنده شبهة نفسه يحلها. تخيل تخش على القرآن كل مرة كده تطلع بكام فهم وكام علم - [00:51:12](#)

بعد فترة لا شك ان ده معيار القوة والنجاح العمل بالقرآن. بعد كده بيقول لنا ان تقرأ القرآن بنية المناجاة للمناجاة دي بعد حاجة كده بينك وبين ربنا. انك تناجي الله سبحانه وتعالى. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم يصلي فانه يناجي ربه - [00:51:25](#) فلينزر بما يناجي ربه الحاجة دي اصلا تخليك لوحدها تحسن قراءة القرآن. انك انت اصلا تتخيل انا مش بس بكلم نفسي ولا بادب نفسي انا باناجي الله سبحانه وتعالى. باكلمه - [00:51:45](#)

بكلامه هو برسايه هو وهو سامعني دلوقتي. ايه اللي يخليك تشعر بلذة المناجاة؟ خمس حاجات تتخيلها. تتخيل ان الله يسمعك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. اولاً ان تكون عندك يقين ان الله يسمعك - [00:52:02](#) الان يسمعك يسمعك وانت تقرأ هذه الكلمات وانه يراك هيئتك تلعب شعرك ولا بتلعب في الموبايل ولا هيئتك عاملة ازاى وانه يحبك في هذه الحالة. الحالة دي هو بيجبها جدا - [00:52:26](#)

بيحب اوي يراك على هذه الحالة وانه هو الذي يعطي ويمنع. يمكن الان ان يعطيك ويمكن الان ان يمنحك وانه سبحانه وتعالى الان يذكرك في الملأ الاعلى. الحاجات دي تخليك تتلبس كده وانت بتقرا القرآن - [00:52:42](#)

مش عارف هتقراه ازاى عايز اراها حلو اوي. ربنا ربنا يا اخواننا يراني دلوقتي انت عارف مين اللي بيسمعني؟ ربنا بيسمعني. ربنا بيجبني دلوقتي عشان انا بقرا القرآن. ربنا ممكن النهاردة يديني حاجات كتير اوي ممكن يحرمني. ربنا بيزكرني دلوقتي في الملأ الاعلى. اكيد الاداء هيختلف تماما - [00:53:01](#)

تماما الا تخشى ان يراك الله وانت معرض عنه فيعرض عنك؟ انت بتقرا قرآن ومعرض عن الله. تخيل واحد بيكلم ملك من الملوك وهو بيكلمه مش مركز معه. وباصص في حنة تانية وبيلعب في الموبايل وبيلغبط في الكلام ومش فاكر قال ايه؟ بيقول له - [00:53:23](#) انت قلت ايه من شوية؟ قل له انا مش فاكر انا كنت مش مركز معك. تخيل واحد قدام ملك بيعمل معي كده حيعمل معي الملك احسن احواله هيطرده مش هيعاقبه. ده لو طيب اوي. هيطرده ولن يدخله مرة تانية. يقول لك البني ادم ده ما يكلمنيش تاني -

[00:53:42](#)

مش محترم مش مركز معي ببص في حنة تانية وهو بيكلمني مش عايز ما حدش يدخله علي تاني. لن يجعلك من المقربين ابدًا ملك ملوك الدنيا. فكيف لو نظر الله الى قلبك وانت تقرأ القرآن وتناجيه؟ ثم انت بقلبك معرض عنه تماما. تفكر في المال والدرهم -

[00:53:59](#)

والبنات واللي رايح واللي جاي كل حاجة فكرت فيها ما عدا الله. سبحانه وتعالى. الا تخشى ان يطردك ويكتبك انك لن تفهم ابدًا القرآن لن ترزق القرب مني ابدًا لانك تعرض عني - [00:54:20](#)

اذا عرضت عني عرضت عنك خلاص الجزاء من جنس الايه؟ العمل. فالانسان يناجي ربه. الهدف الرابع بيقول الثواب. الثواب ده مش هنتكلم فيه لان احنا الحمد لله دي احسن حاجة احنا فيها يعني - [00:54:37](#)

حافظين كل احاديث الثواب والحسنات الكلام ده احنا كويسين. فانا هعديها لان انتم احسن ناس في موضوع الثواب دوت. بيقول الهدف الرابع بقى الاستشفاء الخامس الاستشفاء. احنا قلنا الرابع والخامس. الهدف الخامس اه - [00:54:50](#)

الاستشفاء الاستشفاء بالقرآن. والاستشفاء برضو فيه فهم قاصر لي. استشفاء الايه؟ البدني بس. ان واحد عنده صداع الواحد عنده حمص الواحد عنده يقرا عليه قرآن والقرآن لم ينزل للابدان فقط انما ده فرع يعني احد انواع الاستشفاء لكن ربنا ماذا قال في القرآن - [00:55:04](#)

يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. مش كده؟ ايه اللي في الصدور؟ الامراض ولا القلب؟ القلب الكلام

على القلب. هو ايه اللي في الصدور - 00:55:24

القلب طب هذا القرآن اصل الشفاء نزل ليه؟ للقلب. يبقى عندنا الشفاء اربع انواع. النوع الاول شفاء من الشبهات ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير. اما يجي لك اي شبهة في الدين تخش على القرآن تطلب زوال الشبهة دي. تزول على طول. انت لازم -

00:55:34

هتلاقي اجابتها في القرآن. شفاء من الشهوات. شهوة النساء. شهوة حب الدنيا. شهوة حب المال. شهوة النوم كل ده علاجه في القرآن.

بس تدبر انت بس. الشفاء من الامراض النفسية - 00:55:58

قبل البدنية الشفاء من الهم الغم القلق الاكتئاب الحزن الضيق ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. لحل فسيح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اليقين يعالج قضية الياه؟ الضيق. يقين بيأتي بقراءة القرآن. مش كده؟ يبقى انا باعالج

نفسي الاول من الشبهات من الشهوات. من امراض - 00:56:17

النفسية كلها بعد كده الامراض الياه؟ البدنية. من الخلل في المحور ده ان احنا بنحط حاجز بينا وبين القرآن. لما يجي واحد يعيا مسلا

عنده حتى مرض نفسي يقول لك دور لنا على - 00:56:46

خيار القرآن هذا يدل على سوء العلاقة مع القرآن يعني علاقتك مع القرآن مش قادر حتى تقرا على نفسك قرآن. ليه يا اخوانا نحط

حاجز بينا؟ ما ترقى نفسك يا اخي. هو الرقية عايضة شيخ؟ ولا عايضة اختراع - 00:56:56

بيقول لك اصل هو شيخ برضه ماشي ما هو ممكن الشيخ ده يكون اصلح منك ماشي. لكن في الحنة دي انت احسن منه. ليه؟ لان دي مشكلتك انت مش مشكلته هو. لما انت تقرا على نفسك مين اللي هيكون قلبه احضر؟ هو ولا انت؟ انت طبعا. ليست النائحة الثكلي -

00:57:10

كان نائحة ليه؟ مستأجرة. اللي بتصوت على على ابنها اللي مات بتصوت اكرت ولا اللي مأجرة واحدة تصوت لها على ابنها جاية تعمل

واجب اللي بالمصابة هي اللي بتصوت اكرت طبعا. كذلك اللي بيرقي نفسه وهو المريض احسن بكثير ما يجيب له شيخ يقراه عليه -

00:57:29

حتى لو الشيخ ده اصلح منك في الجملة. لكن انت احسن منه في دي. فتعود انك ترقى نفسك وارقي ولادك وارقي البيت وارقي

زوجتك. كل يوم انت اللي تعمل كده هي ايه الرقية الفاتحة - 00:57:49

معوزات الاخلاص كرسي حلو اوي. وما تعرفش غيرهم كفاية جدا الفاتحة الشافية الكافية مش محتاجة اكرت من كده. ما تعقدش

الدنيا مع القرآن. الموضوع اسهل من كده بكثير. احنا اللي حطينا الحواجز ديت. طيب يلا بسرعة بقى. السبعة - 00:58:02

الباقيين دول سهلين جدا. اول مفتاح يقول لنا الحفز. احنا كده خدنا اكبر مفتاحين. صلاح القلب ولمازا نتعامل مع القرآن؟ اول حاجة

الحفز للحفز بيقول لنا ان احنا بنتكلم دلوقتي في صلاح النفس والدنيا - 00:58:17

اداة الاصلاح ما ينفعش تكون خارجية لازم تكون داخليا من جواك ان انت محتاجها في كل لحزة مش هبقى في كل لحظة انا

محتاجها اروح مطلع وادور. انا عايز على طول الاجابة جاهزة - 00:58:34

زي بالزبط يا اخوانا انا معي جهاز محتاجه دايم موبايل مسلا. الموبايل دوت في موبايل في بطارية كويسة وفي موبايل بطارية

باظت بيشتغل بالشاحن بس لازم احط الشاحن عشان ايه؟ يقوم. وانا عندي اتصالات مهمة. مين اللي هينفعني - 00:58:49

موبايل اللي عايز شاحن على طول ولا موبايل وبطارية كويسة؟ البطارية طبعا الثاني مش هيسعفني هتجي لي المشكلة والازمة

حاجة اتصل ما فيش مش هيجمع معي دور بقى على فيشة - 00:59:05

كذلك الياه؟ الفرق بين القرآن في المصحف والقرآن في صدره. ده على طول بيجاوب. على طول بيحل مشكلته. على طول عنده تدبر

وتأمل وحلول واجابات. ومشاكله محلولة لان عنده دايم اجابات حاضرة. زي الفرق من المهندس اخوانا الجديد والمهندس القديم.

ايه الفرق من الاثنين؟ المهندس الجديد يفتح المانيوال كتير - 00:59:17

دايم ببص في المانيوال ببشوف ايه كيف تهبط الطائرة والكلام ده اه. الثاني حافز المانيوال من كتر ما شاف كتر ما اتعامل مع

مشاكل حفز المانيوال يقول لك بص افتح المانيوال في الصفحة الفلانية هتلاقي الاستبس واحد اتنين ثلاثة اربعة. طيب انا دلوقتي عندي مشكلة في الدنيا بايذة هروح - [00:59:36](#)

مين اللي يلحقني؟ المهندس القديم طبعاً. الجديد ده بيص في المالك والدنيا ولعت. هيروح صاحبنا يقعد جنب المهندس القديم ويقول له انت هتعمل ايه خلص نفسك اوعى يتصل بك لكن هو ما يعرفش يحل مشكلته بسرعة. محتاج مانيوال. مسال تالت. واحد عنده وجع في سنانة. بس بيجي - [00:59:57](#)

احياناً واحياناً ما بيجيش بس لما بيجي بيبقى مؤلم جداً فهو الاول في اتنين واحد فيهم راح لدكتور قال له اه مم الدواء اللي ريحني بسرعة ايه؟ قال له كذا. قال له اسمه ايه؟ قال له كذا. حفظ اسمه وراح الصيدلية. وقال للدكتور على اسمه وجاب الدواء - [01:00:17](#)
خطه في جيبه الثاني قال لك لما اسناني توجعني ايه ربنا يحلها كده كده الدكاترة كتير وعلى قفا مين يشيل وانا معي نمرة واحد صاحبي دكتور باتصل به ساعتها. الاتنين مرة واحدة سنانهم وجعتهم. لقوه لقاني طلع الحباية تك خلصت الايه؟ المشكلة خلصت - [01:00:35](#)

الثاني دكتور يخرب بيت النمرة راحت فين؟ يتصل غير متاح وقته ده ويدور على دكتور ثاني لغاية ما صاحبه يا عيني رد. الحقني سناني باموت. اسمه ايه؟ ايه؟ حرف حرف ايه؟ ماشي هقولها له - [01:00:54](#)
الصيدلية هيفهمني يعني ايوة صدقني هفهمك عادي يعني. طيب. يخش السعودية يا عيني يقول له ميت اسم على ما يجمع ايه اللي هو عايز يقول ايه؟ يروح كاتبه له ويلف على الصيدليات وهات الدواء - [01:01:18](#)
ودور على مائة يعني مات طه هو طبعاً على ما وصل الموضوع ده كان ايه؟ كان خلاص بينتحر يعني مات ده قعد ساعة عشان سنانة اتدمرت. مين مين اللي انجز؟ اللي معه الدواء في جيبه. يعني ايه حفز القرآن هو ده المعنى اللي عايز يقوله؟ ان حفز القرآن بينجز معك. انا مش هينفع انا بتكلم في صلاح الدنيا. صلاح نفسي - [01:01:30](#)

انا عايز العلاج معي دايماً فده ايه؟ لذلـك ابن تيمية قال ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في صدري. بستانني في قلبي اينما زهبت فهو معي. لو انا خدت منك المصحف تضيع - [01:01:50](#)
لكن لو انا خدت منك مصحف وانت حافظ قل لي مع نفسك انا مش محتاج اصلاً ليه؟ مش محتاج المصحف. بيقول اللي بعد كده المحور المفتاح الرابع القيام بالقرآن يعني - [01:02:01](#)

الصلاة بالقرآن. ليه الصلاة بالقرآن لعدة اسباب؟ اولاً لان الصلاة تقطع الشواغل تماماً. لا اكل لا شرب لا كلام لا موبايل ولا فيس ولا اصحاب ولا رنا ولا اي حاجة خالص. فبالتالي التركيز بيبقى اعلى بكثير. وانك انت توصل تتواصل مع القرآن مع الصلاة بيبكون احسن بكثير - [01:02:11](#)

جدا يكون احسن بكثير جداً. كذلك الصلاة بالقرآن بتعين على المحور الثالث اللي هو الحفز. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكراً. واذا لم يقرأ به نسيه. انا محتاج ان اداة الاصلاح ما انسهاش. بيبقى اللي هيساعدني على ذلك القيام. محتاج افهمها كويس - [01:02:31](#)

فلما اصلي بها الفهم هيبكون احسن بكثير. لان الصلاة بتقطع الايه؟ الشواغل. والشواغل دي من معوقات فهم القرآن الشديدة جداً. فلذلـك قطع الشواغل الصلاة من احسن الاشياء التي تعين على تدبر القرآن. بيبقى دوت الايه؟ المحور الرابع اللي بيتكلم فيه. المحور الخامس - [01:02:51](#)

بيقول لنا ان تكون الصلاة بالليل. ده حاجة ودي حاجة. يعني انت ممكن تصلي الصبح ضحى حلو النوافل جميل. لكن بيقول بقى الاعلى من كده ان الصلاة بتاعة بالليل بقى - [01:03:11](#)

الصلاة بالليل. ليه؟ بيقول لان الله تعالى قال ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قِيلاً. يعني ايه؟ يعني تواطؤ القلب واللسان بالليل بيبكون اكثر. ان بقى هنا بقى ما فيش اصلاً شواغل حتى الشواغل الخارجية مش موجودة اصلاً. مش مش بس انت معزول عنها. لأ هي مش موجودة - [01:03:24](#)

يعني انا بخش الصالة في النهار ما باكلش بس في اكل. ما بردش على التليفون بس هو بيرن. ما ما فيش فيه ما بفتحش الفيس بس هو شغال عادي فيه. لكن بالليل ما فيش الجو ده مش موجود تقريبا - [01:03:44](#)

لا حد يتصل بك ولا ولا وسائل التواصل الاجتماعي شغالة قوي يعني ايه؟ الدنيا هي نفسها مش موجودة. فضلا عن السكون. فضلا عن التنازل الالهي وتنزل الملائكة. ده جو ثاني خالص. والفهم بلا شك مع الجو الايماني ده هيكون احسن بكتير جدا. وقت السحر خصوصا - [01:03:54](#)

القيام اذا كان بالليل فله فتوحات لا يمكن ان تجدها في النار. الشيخ عطية سالم بيحكي عن الشيخ الشنقيطي. والشيخ عطية سالم وتلميز الشنقيطي رحمه والله هو اللي كمل التفسير بتاعه. يقول ولقد سمعت الشيخ يقول لا يثبت القرآن في الصدر ولا يسهو الحفظ ويبسر فهمه الا بالقيام به في - [01:04:14](#)

في جوف الليل وما ادراك ما الشنقيطي وتفسير الشنقيطي واضواء البيان من افضل المعاصرين رحمه الله افضل رجل في العصر الحديث في فهم القرآن هو الامام محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. قال الامام السري السقطي قال رأيت الفوائد ترد في ظلام الليل. وانا قلت لكم قبل كده المسال هو الناس اللي بتيجي - [01:04:35](#)

الزرعي احسن له يسقي الصبح ولا بالليل؟ فاكرين؟ قلنا امتي؟ بالليل. ليه بالليل؟ لان الصبح الشمس هتبخر نص المية اللي هتتساي ديت فلما يعوز الارض تنتفع بالمية انتفاع كامل بيسقي بالليل. لان بالليل ما فيش شمس تبخر - [01:04:55](#) كذلك اللي عايز يسقي قلبه بماء القرآن يسقيه بالليل. لان الشواغل بتاعة الصبح بتبخر نص الفوائد. لكن بالليل ما فيش اي حاجة تبخر لك الفوايد ديت. فينزل بقى القرآن على القلب شفاء ونور ورحمة. المفتاح السادس بيقول لنا الجهر والتغني. هنا - [01:05:11](#) عن مستوى الصوت واداء الصوت حاجتين مستوى الصوت جهر. اداء الصوت تغني. يعني انا لما اجي اقرا القرآن علي صوتك وتغني. طب انا صوتي وحش. يا عم هو انت بتسجل مصحف - [01:05:31](#)

مش مهم اعتبر نفسه حلو. شوية كده هتتغر في نفسك وتشوف نفسك الحصة دي عيش بقى معناها انت مع نفسك بالليل. انت القاضي وانت الحاكم المحكوم عليه دندن زي ما انت عايز حد سامع حاجة - [01:05:45](#) انا ما قولكش صلي بالناس انت مع نفسك. عارف انت لو قلت احكام التجويد بس هيطلع صوتك حلو. حتى لو صوتك وحش. مع الوقت كتر سماع القراء هتلاقي صوتك حلو يعني. اي حد في بداية قراءة القرآن كان صوته غريب اصلا. بعد فترة تلاقي صوته بقى جميل سبحان الله! هو التزام احكام التجويد مع كتر السماع بيحسن الايه؟ بيحسن جدا - [01:05:59](#) يبقى لازم انك انت عشان تفوق نفسك جهر. اقرا القرآن بصوت عالي. طالما ما بتزعجش حد يعني. في الصلاة بصوت عالي. في وردك بصوت عالي. وتغني بقى. تغني ليه؟ لان الجهر بيطرد الشيطان. بيحب الملائكة. بيدفع النوم. بيفوق الانسان. بيسمعك كويس. تلاقي المعاني بتخش كويس - [01:06:19](#)

والتغني بياثر. المغنيين يا اخواننا. لما بتلاقيه بيتغني جامد في اغنية مؤثرة. اي حد بيتأثر به. صح ممكن ناس تبكي بسببها وهي تافهة. لكن اداء المغني هو اللي عمل ايه الاسر دوت. يبقى الكلمات لها اسر. والاداء له اسر. هو ليه الناس بتصلي ورا الشيخ حاتم - [01:06:39](#)

ما تصليش ورا الشيخ الفلاني. اداء يقول لك مش عارف باخشع ورا للشيخ حاتم ليه؟ هو ليه تغني غير عادي؟ عجيب يخش القلب على طول. باداء القارئ بياثر؟ طب اداء نفسي وانا بقرا القرآن لنفسي - [01:06:59](#)

هياثر فيا تغني هتتفاعل مع القرآن اكثر من انك انت ما تتغناش. ابقى علي صوتك وتغني بالايه؟ بالقرآن بعد كده بيقول لنا المفتاح السابع الترتيل. هنا مش بيكلمنا بقى على الصوت واداء الصوت. سرعة الصوت. السرعة المطلوبة - [01:07:15](#) ورتل القرآن ترتيلا. هو ربنا اختار الايه؟ السرعة دي كافضل اداء. لا بطيء اوي ولا سريع. رتل القرآن ترتيلا. يعني ايه ترتيل القرآن يعني زي المصحف المرتل اللي انت بتسمعه في الراديو؟ هو ده. منشاي حصري عبدالباسط. مصحف مرتل اللي بيقتد يعيد ويزيد - [01:07:36](#)

يتكرر. هو ده الترتيل. هو ده هي دي المنزلة الممتازة في قراءة القرآن. وهي دي المنزلة اللي ممكن تتدبر معها القرآن. يعني المتوسط
قد ايه يعني الصفحة تاخذ منك من دقيقتين لخمس دقائق. اقل حاجة دقيقتين اكثر حاجة خمس دقائق - [01:07:54](#)
ده اسمه ترتيل. يعني الربع بياخذ منك من خمس دقائق لعشر دقائق اقل من خمس دقائق صعب ان انت تركز قوي. اكثر من عشر
دقائق يبقى بطيء جدا. تمام؟ يبقى كده ده المتوسط يعني. ده المتوسط. من خمس لعشر دقائق - [01:08:11](#)
لذلك كان السلف او كان الحسن يقول يا ابن ادم كيف يرق قلبك؟ وانما همته اخر السورة؟ يعني ازاي انت عايز يرق قلبك؟ وانت اهم
حاجة عندك تخلص الاية؟ خلص الورد بتاع - [01:08:27](#)
خلاص ابن حجر بيحل اشكالية في واحد يقول لك طب ما انا لو قرئت بسرعة هاخذ ايه؟ هاخذ حسنات كتير واقرا كتير ده احسن لو
قرئت بتدبر بقى وبطيء مش هقرا كتير - [01:08:41](#)
نقول له هو انت ليه معتبر ان الحرف في عشرة بس وخلص؟ فيه مضاعفات؟ المضاعفات دي ناتجة عن ايه؟ الخشوع والتدبر. بمعنى
انك انت ممكن تقرا حرف التدبر بمية حرف من غير تدبر. ابن حجر بيصف الوصف الجميل ده بيقول الفرق بين اللاتنين عامل زي واحد
تصدق بدراهم كثيرة جدا - [01:08:57](#)
واحد تصدق بجوهرة واحدة. انهي احسن ممكن ده احسن وممكن ده احسن. لو الضلام كتير قوي اكثر من زمن الجوهرة هتبقى دراهم
كتير اكثر. لو تمن الجوهرة اعلى من الدراهم يبقى الجوهرة احسن. فممكن واحد - [01:09:17](#)
واية افضل من يقرأ الف اية. تمام؟ فالمسألة مش ايه؟ مش كده مش مش هي عشر حسنات وخلص هو اللي يقرا بتدبر زي اللي ما
بيقراش بتدبر يستحيل طبعاً فالانسان ينبغي ان يقرأ ترتيل بالراحة ما تجريش. المفتاح الثامن التكرار والتوقف. ايه التكرار؟ ان انت
جيت عند اية اثرت - [01:09:31](#)
اقف بقى قرر انت كده بدأنا نطلع بثمرات كل الكلام دوت انت وصلت للهدف ما تعديهوش بقى. يعني ما تجيش بعد ما وصلت تعدي
انت وصلت هو ده المطلوب من اول الكلام - [01:09:53](#)
ان انا ابتدي تأثر بالقرآن اجد قلبي حضر في اية. حضر في اية ما تعديش عيد وزيد وعيد وزيد لغاية ما تشبع منها خالص. بعد كده
عديها. انت وصلت وبكرة ان شاء الله هتقف عند دقيقتين - [01:10:09](#)
وبعد بكرة هتقف عند ثلاثة انك انت عودت نفسك ان انت ما تعديش اي فهم يجي لك. تكرر لذلك ورد كتير عن السلف ان هو كان
ممكن يقوم الليل باية واحدة. النبي عليه الصلاة والسلام قام الليل كله - [01:10:24](#)
لقوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عائشة رضي الله عنهم قامت ليلة كاملة بقوله تعالى فمن
الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [01:10:37](#)
كذلك الحسن البصري قام ليلة بقوله تعالى ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. تميم الداري قام ليلة بقوله تعالى ام
حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم. سامح. وده كتير بقى عن السلف
اللي قاموا باية واحدة - [01:10:51](#)
عايز اقول لك اثر ابو سليمان الدراني مش قادر. لازم تسمعه عشان هو بيتعني. قال ابو سليمان الدراني ربما اقوم خمس ليال متوالية
باية واحدة ارددها واطالب نفسي بالعمل بما فيها - [01:11:11](#)
ولولا ان الله يمن علي بالغفلة لما تعديت تلك الاية طوال عمري لان لي في كل تدبر علم جديد. والقرآن لا تنقضي عجائبه. هنا بقعد
الخمس ليالي مش عارف اعدي الاية - [01:11:34](#)
ولولا ان انا بات بغفل ما كنتش عديتها ابدا طول حياتي. فالحمد لله ان انا بغفل عشان اعدي. هعدي ازاي؟ لان القرآن لا تنقضي
عجائبه. شئ عجب سبحان الله مفتاح الساد التاسع بسرعة. بيقول لي التحزيب. ايه التحزيب ده بقى؟ حاجة تانية. انه ان وردك
يكون مضبوط بوقت - [01:11:53](#)
يعني اجيب وردي اسبوع وعيد اسبوع وعيد. هو بيقول احسن ورد اسبوع بعد كده اسبوعين اقصى حاجة شهر. لكن احسن حاجة

اسبوع لان هي كان عادة السلف. كانوا يحزبون القرآن على سبعة ايام - [01:12:12](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اصلي حزب صبعي من القرآن على الفراش حين تعبت. كانت بتجيب سبع القرآن على السرير لما تعبت لكن ما تتنازلش ابدا عن سبع الايه؟ القرآن. فمش عايزك كده لكن لكن قصدي ان انت وردك حتى لو وردك جزء - [01:12:28](#)
ما يعديش الايه؟ الاسبوع. فتخلي ورد التدبر ده يتكرر كل اسبوع. ليه؟ هو بيقول هنا لان الدواء لما بتاخده لازم تاخده في تكرار مش كده وطول قوي مدة بين الجرعة والجرعة مش هيجيب اسر. فلازم الجرعات تبقى ايه؟ متتابعة. فلازم يبقى لك ورد واضح بداية ونهاية ما تتنازلش عنه. اسبوع اربعناشر - [01:12:46](#)

يوم شهر بس الورد ده لازم يكون له وقت من الى ولازم يتكرر. وكل ما يتكرر الفهم يتجدد ويزداد. اخر حاجة بيقولها المفتاح العاشر الربط ربط ده بقى حاجة جميلة هي تطبيق العملي للكل دوت. بين الربط على مرحلتين يعني ايه الربط؟ ربط اللفز بالمعنى اللي هو التفسير. ربط - [01:13:06](#)

اللفز لفظ بالمعنى. يعني كل شوية تقرا اللفز تحاول تقرا في تفسير عن معنى جديد له. تفسير ثاني تيجي ضيف معنى. تفسير ثالث تضيف معنى. اقوال السلف في الاية اجيب لك معاني كتير. كده انا ربطت اللفز بالايه؟ بالمعنى. دي اول مرحلة. بعد كده بيقول بقى ربط المعنى بالتطبيق على ارض الواقع اللي هي التدبر - [01:13:28](#)

يعني ايه؟ يعني انا ماشي في الشارع شفت موقف قلت ياه الموقف ده بيفكرني بالاية الفلانية سجل الموضوع ده في دماغك. حصل لك مشكلة جه في بالك على طول الاية حلتها له - [01:13:48](#)

سجل الموضوع ده ما تنساهاوش. آآ كان في مشكلة بين الناس حليتها باية. تفرح قوي ان ربنا وفقك لهذا الايه؟ المعنى. الربط بقى يا اخوانا ربط حصلت لك حاجة جميلة فافتكرت ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. تمام؟ آآ نسيت حاجة افتكرت وما كان ربك -

[01:13:58](#)

حاجات ما لهاش دعوة بالتفسير هي مش تفسير دي روابط انت بس اللي تعرفها. يعني هي ما ينفعش تنتقل ولا ينفع حد يغشها. كل واحد فينا له له قصة اسمها الربط - [01:14:18](#)

لو ربط الاية اللي هو فهم معناها بوقائع الحياة اليومية. هو بيتحرك مع موقف شاف وموقف حصل له موقف سمعه بيتدي الحاجات دي معه في ايات هي في دماغه. ومعانيها في دماغه. تخيل واحد بقى شغال مع القرآن كده. بعد سنين ممكن يبقى تحت كل اية. كم معنى؟ وتحت كل معنى - [01:14:31](#)

واقع وكام ربط لو حب يقعد مكاني ممكن يقعد ساعتين يتكلم في اية واحدة. ان هو عنده لها مذكرات كاتبها. كاتب مجلدات في كل اية معاني اراها وتطبيقات حصلت له. واحداث ومشاكل قصص طويلة. حوالين الاية دي بس. شف بقى تخيل لما اتعامل مع القرآن

بالايه - [01:14:51](#)

طريقة الربط دي خلاصة الايه البس دوت. البس كده انتهى بتاع الدكتور خالد عبدالكريم اللاحم مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة. رائع الكتاب دوت موجود في المكتبات في محطة مصر. موجود بي دي اف اللي عايز بتاع. اللي عايز يصوره ممكن يقول لنا لو حد معه الموبايل ممكن يننه لنا او حاجة. لكن - [01:15:14](#)

المحاضرة دي مش كفاية. لازم تقرأوا تعمل به. العمل به مش هيخلص في يوم وليلة ممكن تعمل بالمفاتيح دي سنة وستين وثلاثة

لغاية ما ربنا يرزقك فاهم القرآن لكن لابد ان ترفع شعار ليرين الله - [01:15:34](#)

ما اصنع والا يبقى الكلام ما لوش اي فائدة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بقلن وسمعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم - [01:15:48](#)